السفير

الخميس 08-08-2013 العدد 12550

الحريري «يعايد» اللبنانيين: لتشكيل حكومة

أوباما يبرق إلى الرؤساء الثلاثة مهنئاً

قبل أن يحلّ هلال عيد الفطر، كانت برقيات «العيد» من الرئيس باراك أوباما تحطّ في بريد كلّ من الرؤساء ميشال سليمان، نبيه بري، ونجيب ميقاتي، مهنئاً بعيد الفطر باسمه وباسم الشعب الأميركي، ومتمنيا لهم وللشعب اللبناني الصحة والازدهار والسلام العام المقبل.

كما تلقى بري برقيات تهنئة بالعيد من الرئيس الفلسطيني محمود عباس، ورئيس الوزراء العراقي نوري المالكي، ونائب رئيس الحكومة السابق عصام فارس، رئيس البرلمان العربي أحمد بن محمد الجروان، الأمين العام للبرلمان العربي عبد الناصر العبسي، ممثل «اليونسكو» في لبنان حمد بن سيف الحمامي. وأبرق إلى رئيس مجلس الأمة الكويتي الجديد مرزوق الغانم مهنئاً بانتخابه.

وكان بري قد اعتذر، في بيان أصدره مكتبه الإعلامي أمس الأول، عن عدم تقبل التهاني في مناسبة عيد الفطر السعيد، متمنياً أن «يعود على اللبنانيين والعرب والمسلمين بالخير والاستقرار والوحدة».

أما رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي فتبادل التهاني بالعيد مع رؤساء الحكومة السابقين، كما اتصل بالرئيس حسين الحسيني.

وتلقى أيضاً برقية تهنئة من بطريرك الروم الكاثوليك غريغوريوس الثالث لحام، الذي أكد أن «انقسام العالم العربي والإسلامي هو الخطر الحقيقي على العرب وعلى الإسلام المسلمين والمسيحيين».

أما الرئيس سعد الحريري فقد توجّه بالتهنئة إلى اللبنانيين، داعياً إلى «تسهيل الخطى المطلوبة لتشكيل الحكومة الجديدة، تمهيدا للانطلاق بلبنان نحو مشروع الدولة الذي يتطلع إليه كل مواطن، لأنه يشكل الضمانة الوحيدة لتكريس وحدة الوطن وصيغة العيش المشترك بين جميع مكوناته، ويثبت الأمن والاستقرار».

وإذا كان الرئيس المكلّف تشكيل الحكومة سينتظر المهنئين بعيد الفطر في دارته في المصيطبة عند الساعة العاشرة، فقد اعتذر كلّ من: النواب بهية الحريري، ياسين جابر، علي عسيران، مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني، نائب رئيس «المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى» الشيخ عبد الأمير قبلان، رئيس «جمعية المشاريع الخيرية الإسلامية» الشيخ حسام قراقيرة، وذلك بسبب الظروف.

وكان المفتي قباني قد تلقى اتصالات تهنئة بعيد الفطر السعيد من رئيس مجلس النواب نبيه بري والرئيس أمين الجميل ووزير العمل سليم جريصاتي والعديد من الشخصيات.

ومن المفترض أن يؤدي قباني صلاة وخطبة عيد الفطر صباح يوم العيد في «مسجد محمد الأمين» في وسط بيروت، على أن يلقي قبلان خطبة العيد في مقر «المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى» – طريق المطار.

وشدّد العلامة الشيخ عفيف النابلسي، في رسالة عيد الفطر، على «أنّ الواقع اللبناني يدخل على مزيد من التعقيد والتوتر مع استمرار العجز السياسي في الاتفاق على حكومة وحدة وطنية»، محذراً من «مخاطر التفجير الأمني الداخلي والخارجي في وقت واحد».

ووجّه الشيخ نصر الدين الغريب رسالة عيد الفطر من منزله في كفرمتى، بحضور حشد من مشايخ الطائفة الدرزية، فحيا الجيش والمقاومة، منوهاً بكلام الأمين العام لـ«حزب الله» السيد حسن نصر الله. وأكد «أننا عولنا على الرئيس ميشال سليمان كثيرا بتأييدك وحدة الجيش والشعب والمقاومة، وهذا ما يحصن موقعك الوطني».

وفي المناسبة عينها، دعا «رئيس المجلس الإسلامي العلوي» الشيخ أسد عاصي لحكومة وحدة وطنية جامعة لكل أطياف البلد.

وإذ دعا رئيس «الهيئات الاقتصادية» الوزير السابق عدنان القصار «لأن يتوحد اللبنانيون وان ينبذوا خلافاتهم»، أمل الأمين العام لـ«التنظيم الشعبي الناصري» أسامة سعد أن «ينجح لبنان في المرحلة المقبلة في التغلب على التحديات الداخلية والخارجية»، على أن يستقبل المهنئين في مكتبه في صيدا.

كما هنأ بالعيد كلّ من: النائب السابق فيصل الداوود، رئيس «التجمع الشعبي العكاري» النائب السابق وجيه البعريني، «الفريق العربي للحوار الإسلامي – المسيحي» ورئيس «حزب النجادة» مصطفى الحكيم.